Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 8, Issue 8 (2024) • P: 92 - 79
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The reality of the contributions of associations of people with disabilities in achieving their social empowerment
An applied study on care centers for persons with disabilities in the city of Hail

Ms. Jawaher Ghazi Al-Ashqar
Association of Children with Disabilities in Hail | KSA

Received: 03/09/2023
Revised: 15/09/2023
Accepted: 18/03/2024
Published: 30/08/2024

* Corresponding author: ms201011@hotmail.com

Citation: Al-Ashqar, J. GH. (2024). The reality of the contributions of associations of people with disabilities in achieving their social empowerment: An applied study on care centers for persons with disabilities in the city of Hail. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 8*(8), 79 – 92. https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q030923

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aimed to explore the contributions of disability associations in achieving social empowerment for individuals with disabilities in Hail, Saudi Arabia. To achieve the study's objectives, a descriptive-analytical method was employed, using a questionnaire as the primary data collection tool. The study sample consisted of 62 employees working in disability associations in Hail. The results indicated that the contributions of these associations in providing educational services for individuals with disabilities had an average score of 3.99, indicating a high level of effectiveness. The provision of social services received an average score of 4.25, denoting a very high level, while psychological services scored 4.35, also reflecting a very high level of contribution. However, the findings revealed moderate challenges that limit the effectiveness of these associations in delivering empowerment services to individuals with disabilities. Additionally, the study found no statistically significant differences in the responses of participants regarding the contributions of disability associations in achieving social empowerment, attributed to variables such as gender or educational qualification. The study recommended enhancing and improving the quality of social care and empowerment services provided to individuals with disabilities. It also suggested that the Ministry of Human Resources and Social Development and the Ministry of Education increase their focus on addressing the psychological, counseling, and educational needs of students with disabilities who benefit from the services of these associations.

Keywords: People with disabilities, disabilities, social empowerment, associations of people with disabilities.

واقع إسهامات جمعيات ذوي الإعاقة في تحقيق التمكين الاجتماعي لهم
دراسة تطبيقية على جميعات رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بمدينة حائل

أ. جواهر غازي الأشقر
جمعية الأطفال ذوي الإعاقة بمدينة حائل | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على إسهامات جمعيات ذوي الإعاقة في تحقيق التمكين الاجتماعي لهم بمدينة حائل، المملكة العربية السعودية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وشملت عينة من 62 من العاملين في جمعيات ذوي الإعاقة. أظهرت النتائج أن إسهامات الجمعيات في تقديم الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة حققت متوسطًا حسابيًا قدره (3.99) بدرجة تقدير كبيرة، بينما حققت الخدمات الاجتماعية متوسطًا (4.25) بدرجة تقدير كبيرة جداً، والخدمات النفسية حققت متوسطًا (4.35) بدرجة تقدير كبيرة جداً. كما بينت النتائج وجود معوقات بدرجة متوسطة تحد من إسهامات هذه الجمعيات في تقديم خدمات التمكين لذوي الإعاقة. أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العاملين تعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي. أوصت الدراسة بضرورة تحسين جودة خدمات الرعاية والتمكين الاجتماعي المقدمة لذوي الإعاقة، مع زيادة اهتمام وزارتي الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية والتعليم بالحاجات النفسية والإرشادية والتربوية للطلاب ذوي الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: الأشخاص ذوي الإعاقة، الإعاقة، التمكين الاجتماعي، جمعيات ذوي الإعاقة.

1- مقدمة.

تجلت قدرة الله عز وجل في خلق الإنسان في أبهى صورة، وقد زوده بما يعينه على استقامة الحياة، والعيش السليم، فجعل له العقل والسمع والبصر والأقدام والأيدي بالإضافة إلى باقي الحواس من تذوق ولمس وشم، وأي خلل في هذه الحواس والأعضاء يؤثر بشكل سلبي على أداء وظائفها الحقيقية، فلا يستطيع الإنسان الإفادة منها بأي مجهود.

كما زاد اهتمام الكثير من المجتمعات في عصرنا الحاضر بذوي الإعاقة، وتجلى هذا الاهتمام بالتطور النوعي في البرامج التربوية والتأهيلية لهذه الفئة والذي يضمن تطوير البيئات التي تقدم فيها الخدمات والبرامج لأفرادها، فبدلاً من وضع جميع الأشخاص ذوي الاعاقة في مؤسسات أو مراكز للتربية الخاصة، ازدادت أعداد المنادين بوضعهم في بيئات أقل انعزالاً وبيئات مدمجة مع الأشخاص من غير ذوي الاعاقة ولو جزئياً مع التأكيد على ألا يقتصر دمج هؤلاء الأفراد على الجانب الزماني والاجتماعي، بل يتعداه إلى الجانب التعليمي (عامر، 2019، ص 249).

"حيث تشكل رعاية المعاقين وتقديم الخدمات المختلفة لهم إحدى أولويات الدول والمنظمات المعاصرة، والتي تنبثق من مشروعية حق المعاقين في فرص متكافئة مع غيرهم في كافة مجالات الحياة، وفي العيش بكرامة وحرية، وأكثر من ذلك فإن مستوى العناية والرعاية بالمعاق يشكل أحد المعايير الأساسية التي تقاس بموجبها حضارات الأمم ومستويات تطورها" (أبو فضالة، 2009، ص14).

كما اهتم الإسلام اهتمامًا كبيرًا بكل فئات المجتمع، وحرص المسلمون على الرعاية الكاملة للضعفاء والأشخاص ذوي الاعاقة، فلو افترضنا أن في المجتمع فئة قليلة من الأشخاص ذوي الاعاقة تكاد لا تذكر، فإن هذه القلة تحت نظام الإسلام وحمايته ستجد من يقف بجانبها ويساعدها (البوعلي، 2019).

تُعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي ترتفع فيها نسبة ذوي الإعاقة إذ تبلغ نسبة ذوي الإعاقة من إجمالي عدد السكان 7.1% بواقع 1445723 معاق، نسبة الذكور منهم 52.2% فيما تُمثلت نسبة النساء بـ47.8% من إجمالي عدد المعاقين، واحتلت الإعاقات الحركية أعلى نسبة من إجمالي المعاقين بواقع 833136 معاق حركياً فيما جاءت الإعاقات البصرية في المرتبة الثانية بواقع 811610 معاق بصرياً (نتائج مسح ذوي الإعاقة لعام 2017).

حيث تناولت بعض الدراسات اهتمام المملكة العربية السعودية بتقديم الرعاية للأشخاص ذوي الإعاقة كدراسة سليمان وعبد الحميد والشرقاوي (2021) التي تناولت قضية الحماية القانونية والاجتماعية لذوي الإعاقة ضمن سياسات التأهيل والتمكين والدمج، كما تناولت دراسة الخطيب والشرمان (2016) واقع البرامج والخدمات المقدمة في مؤسسات ومراكز التربية الفكرية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية، بالإضافة لدراسة الدبيخي والهادي (2021) التي تناولت مستوى التمكين النفسي لذوي الإعاقة، وهذا يوضح اهتمام المملكة بتقديم الخدمات الملاءمة لذوي الإعاقة تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.

ولتلبية حاجات الطلبة ذوي الإعاقة ومساعدتهم في الاندماج في الحياة بدون مشكلات؛ تم إنشاء مراكز خدمات الإعاقة التي تطوع خدماتها لتسهيل الحياة للطلبة ذوي الإعاقة، حيث توفر المملكة مراكز التأهيل الشامل لشديدي الإعاقة وكذلك مراكز التأهيل المهني بالإضافة لمراكز الرعاية النهارية، وتقدم المراكز العديد من الخدمات المتعددة تتمثل في التوجيه والإرشاد والخدمات الاجتماعية والنفسية والتربوية وخدمات التدريب والاستشارات، وإنتاج المواد التعليمية الملائمة للأشخاص ذوي الاعاقة.

وفي ضوء ذلك جاءت الدراسة الراهنة للتعرف إلى إسهامات جمعيات ذوي الإعاقة في تحقيق التمكين الاجتماعي لهم في المملكة العربية السعودية.

1-2-مشكلة الدراسة:

"توصلت الدراسات والتجارب إلى أن الأفراد من ذوي الإعاقة عند الاهتمام بهم ورعايتهم رعاية جيدة يمكنهم أن يصبحوا فئة منتجة في المجتمع، وبناء على الاحصاءات التي أجرتها منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم بأن الأشخاص ذوي الاعاقة يمثلون ما نسبته (10% إلى 15%) من سكان العالم، وترتفع النسبة أكثر في العالم العربي، وفي دول العالم النامي، وذلك بسبب الظروف السياسية والبيئية وحالات الحروب، وأشارت الاحصائيات إلى أن نسبة كبيرة من هذه الفئة لا تحصل على الحد الأدنى من الاهتمام والرعاية والتوجيه والدعم والتربية والتعليم المطلوب حتى تتحول إلى فئات مفيدة في المجتمع، وتعد رعاية الأفراد المعاقين وتأهيلهم وتدريبهم رسالة سامية لها أبعاد إنسانية شريفة، وهي تمثل أحد المعايير المهمة لتقدم المجتمعات" (مجلة مفاهيم، 2021م)

أظهرت بعض الدراسات السابقة قصوراً في بعض الخدمات التي يتلقاها الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، حيث أظهرت دراسة الخطيب والشرمان (2016) أن هناك مستوى متوسط في واقع البرامج والخدمات المقدمة لذوي الإعاقة، كما أظهرت دراسة القصاص (2017) ضعف دور الجمعيات الأهلية في رعاية وتقديم الخدمات للأفراد المعاقين ذهنياً، كما لاحظت

الباحثة من خلال عملها في جمعية الأطفال ذوي الإعاقة في حائل وجود أعداد من الأشخاص ذوي الإعاقة ممن يحتاجون إلى المساعدة والدعم من أجل دمجهم في المجتمع، كما أن الباحثة قامت باستطلاع مجموعة من الخبراء في مجال الخدمة الاجتماعية والذين أشاروا بأهمية موضوع الدراسة.

1-3-أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما واقع إسهامات جمعيات ذوي الإعاقة في تحقيق التمكين الاجتماعي لهم؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما واقع اسهامات جمعيات ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين؟
2- ما واقع اسهامات جمعيات ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم الخدمات الاجتماعية لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين؟
3- ما واقع اسهامات جمعيات ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم الخدمات النفسية لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين؟
4- ما المعوقات التي تحد من إسهامات جمعيات ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم خدمات التمكين لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين؟
5- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد عينة الدراسة لإسهامات جمعيات ذوي الإعاقة في تحقيق التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي)؟

1-4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. الكشف عن واقع اسهامات جمعيات ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين.
2. التعرف إلى واقع اسهامات جمعيات ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم الخدمات الاجتماعية لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين.
3. الكشف عن واقع اسهامات جمعيات ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم الخدمات النفسية لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين.
4. التعرف إلى المعوقات التي تحد من إسهامات جمعيات ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم الخدمات التمكين لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين.
5. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد عينة الدراسة لإسهامات جمعيات ذوي الإعاقة في تحقيق التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي).

1-5-أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال التالي:

- **الأهمية العلمية**

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة فيما يلي:

- تناولها لموضوع مهم من موضوعات الخدمة الاجتماعية حيث الاهتمام بذوي الإعاقة.
- تقديم إطاراً نظرياً لموضوع التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة.

- **الأهمية العملية**

- تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تساهم في توضيح متطلبات التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية.
- ابراز دور جمعيات خدمات الإعاقة في تحقيق التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة وما تقدم من خدمات تسهم في تغلبهم على المشكلات التي تواجههم.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على جمعيات خدمات الإعاقة، باعتبار الدراسة تقدم تغذية راجعة يمكن الاستفادة من نتائجها وتوصياتها في تطوير دور الجمعيات في تمكين ذوي الإعاقة.

1-6-حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- **الحدود الموضوعية**: واقع اسهامات جمعيات ذوي الإعاقة في التمكين الاجتماعي لهم وفق مجالات الدراسة (التمكين التعليمي، التمكين الاجتماعي، التمكين النفسي)، وبيان المعوقات التي تحد من ذلك.
- **الحدود البشرية**: عينة من العاملين في جمعيات ذوي الإعاقة.
- **الحدود المكانية**: جمعيات ذوي الإعاقة بمنطقة حائل.
- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق هذا البحث خلال العام 14445هـ-2023م.

1-7-مصطلحات الدراسة:

تتمثل مصطلحات الدراسة في الآتي:

- **الإعاقة**: تُعرّف الإعاقة: "أنها إصابة بدنية أو عقلية أو نفسية تسبب ضررا لنمو الفرد البدني أو العقلي أو كلاهما، وقد تؤثر في حالته النفسية وفي تطور تعليمه وتدريبه" (الخطيب، 2016).
- "وتعرفها وزارة الصحة السعودية بأنها: الإصابة بقصور كلي أو جزئي بشكل دائم أو لفترة طويلة من العمر في إحدى القدرات الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية، وتتسبب في عدم إمكانية تلبية متطلبات الحياة العادية من قبل الشخص المعاق واعتماده على غيره في تلبيتها، أو احتياجه لأداة خاصة تتطلب تدريبًا أو تأهيلًا خاصا لحسن استخدامها" (وزارة الصحة السعودية، 2021م).
  - وتُعرّف الإعاقة إجرائياً بأنها: قصور في أداء الوظائف الجسمانية يصاحبه احتياج المعاق للرعاية والاهتمام من أجل تمكينه من تلبية احتياجاته.
- **الأشخاص ذوي الإعاقة**: "هم أولئك الذين يعانون من الإعاقات الجسدية، أو العقلية، أو الذهنية أو الحسية طويلة الأمد، والتي قد تعيق مشاركتهم الفعالة والكاملة في المجتمع مثل غيرهم من الأشخاص" (مهران، 2021، ص12).
- وعرفت هيئة الأمم المُتّحدة ذوي الإعاقة بأنّهم "الأشخاص الذين يُعانون حالة دائمة من الاعتلال الفيزيائيّ أو العقليّ في التّعامل مع مُختلف المُعوّقات والحواجز والبيئات، ممّا يَمنعهم من المُشاركة الكاملة والفعّالة في المُجتمع بالشّكل الذي يضعهم على قَدَم المُساواة مع الآخرين" (مركز رؤى للتأهيل، 2022م).
  - ويُعرّف الشخص ذو الإعاقة إجرائياً بأنه: الشخص الذي يعاني من إعاقة مفردة أو مزدوجة أو مركبة تحد من تأدية وظائفه والاندماج في المجتمع.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-أهداف المراكز والمؤسسات الاجتماعية لتأهيل المعاقين:

أهم أهداف المؤسسات الاجتماعية تتمثل فيما أورده (نبيل، 2018م، ص 52-53)، كالآتي:

1. تطوير مهارات السلوك الاجتماعي التكيفي عند الفرد المعوق.
2. العمل على تعديل اتجاهات الأسرة نحو طفلها وتوفير المساعدات ووسائل الدعم المناسبة لها بتكون قادرة على تأمين ظروف التنشئة الاجتماعية المناسبة.
3. توفير الظروف الوظيفية لتمكين المعوق من ممارسة حياته والاندماج في الحياة العامة، وتكوين أسرة وتلبية احتياجات أفراد أسرته.
4. العمل على توفير الظروف البيئية المناسبة لدمج المعوق في المجتمع المحلي وذلك من خلال العمل على تعديل اتجاهات الأفراد وردود فعلها اتجاه الإعاقة.
5. العمل على توفير الخدمات الاجتماعية اللازمة لتلبية الاحتياجات الخاصة للأفراد المعوقين والحث على سن التشريعات والقوانين اللازمة لتأمين حقوقهم.
6. توفير الظروف المناسبة لتسهيل مشاركة المعوقين في الأنشطة والبرامج التي يوفرها المجتمع لأفراده سواء كانت هذه البرامج والأنشطة تعليمية أو اجتماعية أو ثقافية أو ترويجية.
7. دعم وتشجيع العمل الاجتماعي التطوعي وتأسيسي جمعيات المعوقين أو جمعيات أهالي المعوقين الاجتماعية والمهنية.

وترى الباحثة أن تحقيق هذه الأهداف يمثل مسؤولية كبيرة على عاتق المؤسسات القائمة على رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، وأن تحقيقها يعتمد على مدى امتلاك هذه المؤسسات للموارد المادية والبشرية التي تمكنها من القيام بوجباتها.

2-1-2-الخدمات التي تقدمها مراكز رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة:

تهتم بعض المؤسسات المجتمعية بتقديم المساعدة المناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك في المجالات العلمية والتعليمة والاجتماعية، والثقافية والمهنية والمهارات الحياتية، لتمكينهم من القيام بدوهم الاجتماعي ودمجهم في المجتمع، ومن هذه الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات ما أوده (فهمي، 2021، ص 45)، كالآتي:

- التأهيل والتعليم وفقاً لنوع الإعاقة.
- الخدمات الصحية والرعاية الطبية.
- توفير الخدمات المساعدة / الأطراف الصناعية/ توفير السماعات/ توفير الأدوية/ إجراء العمليات.
- دورات ترفيهية خاصة للأطفال المعاقين.
- تنمية القدرات ومهارات الأشخاص ذوي الإعاقة الفردية للاعتماد على الذات، والمشاركة في تحمل المسئولية.
- التعاون مع الدولة في مجال التعليم والتعرف بخدمات الدولة الصحية والاجتماعية.
- نشر الوعي بين الأفراد والأسرة والمجتمع بقضايا الإعاقة.

3-1-2-مفهوم التمكين الاجتماعي للمعاقين

مفهوم التمكين يشير إلى عملية تمكين الأفراد أو المجموعات أو المجتمعات بحيث يمكنهم تحقيق الذاتية والاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات والسيطرة على حياتهم. ويتضمن المفهوم تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات والأدوات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، بالإضافة إلى إزالة العوائق والمانعين التي تعيق تحقيقها، ويتضمن التمكين الاجتماعي للمعاقين الاعتراف بحقوقهم كأفراد في المجتمع، وتوفير الدعم والمساعدة اللازمة لهم لتحقيق الاستقلالية والذاتية، وتعزيز الوعي والتفهم العام لقضايا المعاقين وحقوقهم وقدراتهم واحتياجاتهم (رماح، 2020، ص 165).

4-1-2-أهمية التمكين الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة:

يعد التمكين الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة أمرًا حيويًا للحصول على حياة كريمة ومتكاملة، وذلك لعدة أسباب، منها ما أورده (الزهراني، 2022م، ص 116) كالآتي:

- **تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي:** يؤدي التمكين الاجتماعي للمعاقين إلى تحسين وضعهم الاجتماعي والاقتصادي، وتمكينهم من المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.
- **زيادة الثقة بالنفس:** يساعد التمكين الاجتماعي على زيادة الثقة بالنفس لدى المعاقين، وتعزيز شعورهم بالانتماء إلى المجتمع وبأهمية دورهم فيه.
- **تحسين الصحة النفسية:** يساعد التمكين الاجتماعي على تحسين الصحة النفسية للمعاقين وتقليل مشاكل الاكتئاب والقلق والعزلة الاجتماعية التي يمكن أن تواجههم.
- **تحسين الوصول إلى الخدمات:** يساعد التمكين الاجتماعي على تحسين وصول المعاقين إلى الخدمات الأساسية، مثل الرعاية الصحية والتعليم والتوظيف وغيرها، وذلك من خلال توفير الفرص المتساوية للجميع.
- **تحسين العلاقات الاجتماعية:** يساعد التمكين الاجتماعي على تحسين العلاقات الاجتماعية للمعاقين وزيادة تفاعلهم مع الأفراد الآخرين في المجتمع، مما يساعد على تقليل العزلة الاجتماعية التي يمكن أن يشعر بها البعض منهم.
- **تعزيز التسامح والتنوع:** يساعد التمكين الاجتماعي للمعاقين على تعزيز التسامح والتنوع في المجتمع، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

5-1-2-معوقات التمكين الاجتماعي للمعاقين

تواجه العديد من المعوقات في تحقيق التمكين الاجتماعي للمعاقين، ومن أبرز هذه المعوقات ما أورده (عامر، 2019م، ص 14) كالآتي:

- **الوعي والتوعية:** قد يكون الوعي المجتمعي غير كافٍ بشأن حقوق واحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة والتحديات التي يواجهونها في المجتمع، وهذا يؤثر سلبًا على التمكين الاجتماعي لهؤلاء الأشخاص.

- **التمييز والتحيز:** قد يتعرض الأشخاص ذوو الإعاقة للتمييز والتحيز من قبل الآخرين بسبب إعاقتهم، وهذا يحول دون تمكينهم اجتماعيًا ويؤثر على فرصهم في الحصول على فرص عمل والمشاركة في الحياة الاجتماعية.
- **البيئة الجسدية:** قد تواجه الأشخاص ذوو الإعاقة معوقات جسدية تحول دون التمكين الاجتماعي، مثل عدم وجود منشآت ومبانٍ مجهزة للأشخاص ذوي الإعاقة أو عدم توافر وسائل النقل العامة المناسبة لهم.
- **الاعتمادية:** يشعر بعض الأشخاص من ذوي الإعاقة بالاعتمادية على الآخرين في بعض الأحيان، وهذا يمنعهم من تحقيق التمكين الاجتماعي والاعتماد على أنفسهم.
- **الصعوبات المالية:** يمكن أن يكون للأشخاص ذوي الإعاقة صعوبات مالية في الحصول على الخدمات والموارد التي يحتاجونها لتحقيق التمكين الاجتماعي، وهذا يؤثر على فرصهم في الحصول على التعليم والتدريب والعمل والحياة الاجتماعية النشطة

2-1-6-آليات دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في البيئة الاجتماعية:

هناك العديد من الآليات المستخدمة لدمج المعاقين في الحياة الاجتماعية، ومن أهم هذه الآليات ما أورده (Gauthier de Beco,2021.p194)، كالآتي:

- **التشريعات:** إنشاء التشريعات والقوانين التي تضمن حقوق المعاقين في الحصول على التعليم والعمل والرعاية الصحية والوصول إلى الخدمات العامة بسهولة، وحمايتهم من التمييز والإقصاء.
- **التدريب والتثقيف:** توفير التدريب والتثقيف للمجتمع عن كيفية التعامل مع المعاقين وتقبلهم كجزء من المجتمع، وذلك من خلال توفير الدورات والمحاضرات والمنشورات التوعوية.
- **توفير الخدمات الملائمة:** توفير الخدمات والمرافق الملائمة للمعاقين، مثل الوسائل السمعية والبصرية والوصول إلى المباني والمرافق العامة والخاصة، وكذلك توفير النقل الملائم لهم.
- **توفير الدعم النفسي والاجتماعي:** توفير الدعم النفسي والاجتماعي للمعاقين وعائلاتهم، وذلك من خلال توفير الاستشارات النفسية والاجتماعية وتوفير الندوات والورش التثقيفية.

تشجيع المشاركة الفعالة: تشجيع المعاقين على المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية، وذلك من خلال توفير الفرص والمنشآت الملائمة لهم.

2-2-الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة تم إبراز مجموعة من الدراسات ذات العلاقة وذلك من الأحدث للأقدم وفق الآتي:

1. **دراسة سليمان وآخرون (2021)** هدفت إلى التعرف على ما توفره وتحققه السياسات الاجتماعية للمملكة العربية السعودية بما تتضمنه من تشريعات ونصوص في ثلاثة جوانب وهي التأهيل والتمكين والدمج للمعاقين، وتحليل هذه السياسات من المنظور الاجتماعي والقانوني في كل من النظام السعودي ومقارنته بالنظام المصري وتحديد أوجه الاختلاف بينهما. هذا وخرجت الدراسة بعدة نتائج من أهمها أنه بالرغم من الجهود التي يقوم بها النظام السعودي تحقيقا للحماية الاجتماعية والقانونية للمعاقين والتي بدأت قبل تصديق المملكة على الاتفاقيات والمواثيق الدولية الخاصة بحماية المعاقين، حيث كانت قيم وتعاليم الشريعة الإسلامية الركيزة الأساسية لتقديم خدمات الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والتأهيلية للمعاقين وغيرهم من الفئات المستحقة للرعاية، إلا أن تلك الجهود مازالت في حاجة إلى تطوير لفلسفة سياساتها، لتفعيل مشاركة المعاقين في التنمية الأمر الذي يتيح لهم الفرصة للاستفادة من عائد التنمية المحققة بالمملكة. واستنادا لما توصل له من نتائج تم وضع تصور مقترح لما يمكن أضافته وإجرائه من تعديلات على هذه النصوص لتحقيق مزيد من الحماية لفئة المعاقين بشقها القانوني والاجتماعي بالنظام السعودي.
2. **دراسة البيومي وآخرون (2021)** هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي من منظور إسلامي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة البحث (53) عضو هيئة تدريس بقسم التربية الخاصة بجامعتي الطائف وام القرى، و(50) معلما لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الطائف، وأعد الباحثون مقياس تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع السعودي من منظور إسلامي، ولمعالجة النتائج تم استخدام المتوسط الحسابي واختبار "ت"، وتوصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة تتوافق على معايير التصور المقترح لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي من منظور إسلامي بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

درجات العينة ككل تبعاً لعدد سنوات الخدمة في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد، وتم صياغة التصور المقترح.

3. **دراسة مغربي (2019)** هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى أهمية تمكين المعاقين فكرياً وظيفيًا في المجتمع السعودي وعلاقته بالوعي بأهمية الدمج للمعاقين فكرياً وفق رؤية 2030؛ ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم تطبيق أدوات هذا البحث على 110 أفراد من المعلمين بمدارس الدمج؛ حيث طبق عليهم استبانة التمكين الوظيفي للمعاقين فكرياً (إعداد الباحث)، واستبيان الوعي بأهمية الدمج للمعاقين فكرياً وتوصل البحث إلى عدد من النتائج، من أهمها أن لدى المعلمين وعياً عالياً بدور الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030؛ وأن استجاباتهم حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكرياً متحقق بدرجة عالية، كما توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 في وعي المعلمين بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030، وهي فروق ترجع إلى اختلاف التخصص لصالح معلمي التربية الخاصة؛ فضلا عن وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين استجابات المعلمين حول التمكين الوظيفي للمعاقين فكرياً ووعيهم بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030.
4. **دراسة (Castaneda, et al., 2019)** هدفت الدراسة إلى التحقق من أهمية توظيف التمكين لذوي الاحتياجات الخاصة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (87) عاملاً و(8) طلاباً بجامعة تكساس، وتوصلت النتائج إلى أن التوظيف يسهم في زيادة الكفاءة الذاتية، وتقدير الذات، والنمو الشخصي، وتنمية الشعور بالانتماء للمجتمع، والشعور بالكرامة، وأن التمكين المكتسب من خلال العمل له فوائد تتمثل في زيادة الوعي والتفاعل مع المجتمع والتواصل الاجتماعي.
5. **دراسة (Walker, 2011)** هدفت الدراسة النوعية تقييم برامج الإعاقة في مؤسسات المجتمع بولاية إلينوي، وقد أجريت الدراسة لتحديد ما يلي: أ- العناصر الأساسية لهذه البرامج، ب- ماهي طرق تنفيذ البرامج، ج- عملية التقييم وأثرها على الخدمات، أشارت نتائج الدراسة أن جميع المؤسسات كانت ملتزمة بتوفير الخدمات الموكلة إليها قانونياً، في ضوء البيانات المتوفرة إليها، وتوصي الدراسة بالتطوير المهني للقائمين على المؤسسات، ووضع برامج تدريب فعالة لأعضاء المؤسسات والإداريين بها اعتماد على نموذج لتقييم البرامج في ولاية إلينوي لأنساق المؤسسات في المجتمع.

2-2-2-التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أن هذه الفئة من ذوي الإعاقة لها مكانتها في المجتمعات المتقدمة، وأن هذه المجتمعات تهتم بإنشاء مراكز ومؤسسات وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة، ويمكن مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال أوجه الاتفاق والاختلاف كالآتي:

- من حيث منهج الدراسة: اتفقت بعض الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج رئيس للبحث مثل دراسة البيومي وآخرون (2021)، ودراسة (Castaneda, et al., 2019) فيما استخدمت دراسة مغربي (2019) المنهج الوصفي الارتباطي، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
- من حيث مجتمع الدراسة: تباينت مجتمعات الدراسة في الدراسات السابقة حيث تمثل مجتمع الدراسة بأعضاء هيئة التدريس ومعلمي ذوي الإعاقة في دراسة البيومي وآخرون (2021)، وتمثل من العاملين في الجامعات في دراسة (Castaneda, et al., 2019)، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين في مدارس الدمج في دراسة مغربي (2019)، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث تمثل مجتمع الدراسة بالعاملين في جمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- من حيث أداة الدراسة: تمثلت أداة الدراسة بالاستبانة في بعض الدراسات السابقة مثل دراسة البيومي وآخرون (2021)، ودراسة مغربي (2019)، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي تمثلت أداة الدراسة فيها بالاستبانة.
- أوجه التميز للدراسة الحالية: تتميز الدراسة الحالية بموضوعها بسبب افتقار البيئة السعودية لمثل هذا النوع من الدراسات –على حد علم الباحثة- لذلك قد تكون هذه الدراسة مرجعاً ودافعاً لمزيد من الدراسات اللاحقة التي تتناول تمكين ذوي الإعاقة.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

3-1-منهج الدراسة:

"تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعرّف بأنه المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها" (أبو حطب وصادق،2010، ص104).

3-2-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في جمعيات رعاية ذوي الإعاقة في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (138) موظفا.

3-3-عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة من خلال المسح الشامل حيث تم توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة وتم استرداد ما نسبته 45% من إجمالي الاستبانات بواقع (62) موظف من العاملين في جمعيات رعاية ذوي الإعاقة في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية لتكون هذه العينة الفعلية للدراسة، وتم بيان خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي) والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الجنس		المؤهل العلمي		
ذكر	أنثى	دبلوم فأقل	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
6	56	2	54	6
المجموع: 62		المجموع: 62		

(المصدر: عمل ميداني للباحث، سنة 2023)

3-4-أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة الحالية؛ لملاءمتها لطبيعة الدراسة، حيث اشتملت على (32) عبارة، موزعة على محورين: الأول يتعلق بإسهامات جمعيات رعاية ذوي الإعاقة في تحقيق التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة ويتكون من (24) عبارة تم تقسيمها إلى (3) أبعاد، والثاني يتعلق بالمعوقات ويتكون من (8) عبارات.

3-4-1-صدق الأداة:

بعد إعداد أداة الدراسة وللتحقق من صدقها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية الخاصة وعلم النفس في الجامعات السعودية، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في عبارات أداة الدراسة بهدف التأكد من صدق محتوى العبارات، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، وتم الأخذ برأي المحكمين، كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة وكذلك الصدق البنائي والذي أظهر أن قيم معاملات الارتباط جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (0.710-0.827)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة، فأصبحت الأداة جاهزة للتطبيق بعد تحقق الصدق للأداة.

3-4-2-ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Chronback Alpha) حيث بلغ (0.887) وهي قيمة عالية مما يدل على ثبات أداة الدراسة.

3-5-الوزن النسبي المعياري:

ولتفسير نتائج الدراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية التالية:

جدول (2) توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

درجة الموافقة	المتوسط المرجح
كبيرة جداً	من 4.21 إلى 5.00
كبيرة	من 3.41 إلى 4.20
متوسطة	من 2.61 إلى 3.40
قليلة	من 1.81 إلى 2.60
قليلة جداً	من 1.00 إلى 1.80

3-6-المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss، استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ ألفا، واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

4-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1-النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع اسهامات جمعيات رعاية ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين؟

تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (3): تحليل عبارات مجال الاسهامات في مجال الخدمات التعليمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإسهام	م
1	تزود الجمعية الأشخاص ذوي الإعاقة بأجهزة تساعدهم على مواصلة التعليم.	4.11	0.8890	كبيرة	2
2	تعقد الجمعية دورات تدريبية لمعيلي ذوي الإعاقة بالشراكة مع كليات التربية.	3.84	0.9442	كبيرة	6
3	تذلل الجمعية الصعوبات التي تحول دون استفادة المعاق من فرص التعليم.	3.90	0.8240	كبيرة	5
4	تشارك الجمعية في تطوير مناهج الأشخاص ذوي الإعاقة.	4.08	0.9966	كبيرة	3
5	تسهم الجمعية في تصميم الوسائل التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة.	4.31	0.6164	كبيرة جداً	1
6	توفر الجمعية مواصلات خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة ذهاباً وإياباً.	4.05	0.9093	كبيرة	4
7	توفر الجمعية منح دراسية للطلبة ذوي الإعاقة تمكنهم مواصلة الدراسة.	3.69	0.9159	كبيرة	7
	المجال ككل	3.99	0.6855	كبيرة	

يتبين من الجدول (3) أن واقع اسهامات جمعيات رعاية ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين بلغ متوسطها الحسابي (3.99) والانحراف المعياري (0.6855) بدرجة تقدير كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن جمعيات رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة يسعوا إلى التميز وتحقيق أعلى مستويات أداء ممكنة من أجل تحقيق أهداف الجمعية، وهذا بدوره يجعلهم يهتمون بتطوير الخدمات التعليمية المقدمة وتعديل مستوى الطاقة الإنتاجية لتلبية الاحتياجات التعليمية لذوي الإعاقة وتقدم خدمات تعليمية متنوعة للطلاب ذوي الإعاقة، والعمل على حل أية إشكالية تواجه الجمعية، تتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة (Castaneda, et al., 2019) التي أظهرت أهمية التمكين لذوي الإعاقة.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **أعلى عبارة**، هي العبارة رقم (5)، وهي (تسهم الجمعية في تصميم الوسائل التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (4.31) وهي بدرجة موافقة (كبيرة جداً)، وتعزو الباحثة ذلك إلى:
  - أن الوسائل التعليمية تساعد في تبسيط عملية التعلم كون الأشخاص ذوي الإعاقة في الغالب ما تؤثر الإعاقة على قدراتهم وهذا بدوره يتطلب توفير الوسائل التعليمية المناسبة التي تساعد ذوي الإعاقة في فهم المواد التعليمية.
- **أدنى عبارة**، هي العبارة رقم (7)، وهي (توفر الجمعية منح دراسية للطلبة ذوي الإعاقة تمكنهم مواصلة الدراسة)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (3.69)، وهي بدرجة موافقة (كبيرة)، وتعزو الباحثة ذلك إلى:
  - عدم كفاية مصادر التمويل اللازمة لتوفير منح دراسية لجميع الطلبة ذوي الإعاقة، مما يجعل الجمعيات تحرص على تقديم كل ما يمكن تقديمه بما يتوافق مع الإمكانيات المتاحة لديها.

4-3-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما واقع اسهامات جمعيات رعاية ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم الخدمات الاجتماعية لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين؟

تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (4) تحليل عبارات مجال الاسهامات في مجال الخدمات الاجتماعية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإسهام	م
1	توفر الجمعية الرعاية الاجتماعية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة.	4.29	0.7547	كبيرة جداً	4
2	توفر الجمعية فرصاً للتواصل بين الأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمع.	4.40	0.6945	كبيرة جداً	1
3	تنظم الجمعية لقاءات دورية تساعد على تقبل المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة.	4.06	0.7437	كبيرة	9
4	تقدم الجمعية نشرات توجيهية لأولياء أمور ذوي الإعاقة حول أساليب المعاملة.	4.29	0.6110	كبيرة جداً	3
5	تعزز الجمعية التفاعل بين ذوي الإعاقة وأقرانهم من الأشخاص العاديين.	4.21	0.7495	كبيرة جداً	7
6	تشرك الجمعية الشخص ذوي الاعاقة في الأنشطة المجتمعية	4.20	0.7711	كبيرة جداً	8
7	تسهم الجمعية في تحسين خبرات الأسرة باحتياجات الشخص ذوي الإعاقة.	4.38	0.5233	كبيرة جداً	2
8	تساهم الجمعية بتعريف الأشخاص ذوي الاعاقة بحقوقهم.	4.22	0.6875	كبيرة جداً	6
9	تقوم الجمعية بتنفيذ رحلات جماعية للأشخاص ذوي الإعاقة.	4.24	0.8033	كبيرة جداً	5
	المجال ككل	4.25	0.6955	كبيرة جداً	

يتبين من الجدول (4) أن واقع اسهامات جمعيات رعاية ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم الخدمات الاجتماعية لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين بلغ متوسطها الحسابي (4.25) والانحراف المعياري (0.6955) بدرجة تقدير كبيرة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن جمعيات رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة قائمة بالأساس لتقديم الخدمات الاجتماعية لذوي الإعاقة من خلال تقديم الرعاية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة لتعزيز تفاعلهم مع أقرانهم وكذلك لتطوير قدراتهم على التواصل مع أفراد المجتمع، تتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة (Castaneda, et al., 2019) التي أظهرت أهمية التمكين لذوي الإعاقة.

يتضح من الجدول السابق أن:

- **أعلى عبارة**، هي العبارة رقم (2)، وهي (توفر الجمعية فرصاً للتواصل بين الأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمع)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (4.40) وهي بدرجة موافقة (كبيرة جداً)، وتعزو الباحثة ذلك إلى:
  - أن جمعيات رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة تسعى لتعزيز قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع ليصبحوا أفراد منتجين قادرين على نسج علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع.
- **أدنى عبارة**، هي العبارة رقم (3)، وهي (تنظم الجمعية لقاءات دورية تساعد على تقبل المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (4.06)، وهي بدرجة موافقة (كبيرة)، وتعزو الباحثة ذلك إلى:
  - أن جمعيات رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة تسعى لتحسين صورة المعاق لدى المجتمع لتسهيل عملية دمجهم في المجتمع وتقبل أفراد المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة وإقرارهم بحقوقهم، وعلى الرغم من حرص الجمعيات ذات العلاقة بتعزيز صورة المعاق لدى أفراد المجتمع إلا أن هذه الجهود بحاجة إلى تعزيز لتصل إلى الدمج الكامل وتهيئة المرافق والأماكن كافة لاستقبال الأشخاص ذوي الإعاقة.

3-4-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما واقع اسهامات جمعيات رعاية ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم الخدمات النفسية لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين؟

تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (5): تحليل عبارات مجال الاسهامات في مجال الخدمات النفسية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإسهام	م
1	تحدد الجمعية المشكلات النفسية التي يعاني منها الأشخاص ذوي الإعاقة.	4.33	0.6709	كبيرة جداً	7
2	تساعد الجمعية الأشخاص ذوي الإعاقة في اعتمادهم على أنفسهم.	4.35	0.6152	كبيرة جداً	5
3	تتابع الجمعية الحالة النفسية للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل منتظم.	4.24	0.6698	كبيرة جداً	8
4	تعقد الجمعية جلسات إرشادية فردية وجماعية للأشخاص ذوي الإعاقة.	4.34	0.6990	كبيرة جداً	6
5	تجري الجمعية اختبارات نفسية للأشخاص ذوي الإعاقة وقت الحاجة.	4.37	0.6602	كبيرة جداً	3

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإسهام	م
6	تراعي الجمعية الفروق الفردية للأشخاص ذوي الإعاقة كل حسب قدرته.	4.46	0.6346	كبيرة جداً	1
7	توفر الجمعية أنشطة جماعية للحد من عزلة الأشخاص ذوي الإعاقة.	4.40	0.6569	كبيرة جداً	2
8	تساعد الجمعية الأشخاص ذوي الإعاقة على تقبل الذات والتكيف مع الواقع.	4.35	0.6031	كبيرة جداً	4
	المجال ككل	4.35	0.5664	كبيرة جداً	

يتبين من الجدول (5) أن واقع اسهامات جمعيات رعاية ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم الخدمات النفسية لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين بلغ متوسطها الحسابي (4.35) والانحراف المعياري (0.5664) بدرجة تقدير كبيرة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى جمعيات رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة تدرك جيداً الآثار النفسية الناجمة عن وجود إعاقة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة لذلك تسعى دائماً لتقديم خدمات نفسية تساهم في تعزيز شخصية الأشخاص ذوي الإعاقة وتقبلهم لذواتهم وتحسين مستوى الصحة النفسية لديهم.

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **أعلى عبارة**، هي العبارة رقم (6)، وهي (تراعي الجمعية الفروق الفردية للأشخاص ذوي الإعاقة كل حسب قدرته)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (4.46) وهي بدرجة موافقة (كبيرة جداً)، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- أن الاحتياجات لكل شخص من ذوي الإعاقة تختلف عن الآخر وذلك في كافة المجالات ومنها الخدمات النفسية التي يجب أن يتلقاها الأشخاص ذوي الإعاقة لتعزيز شخصيتهم ولذلك فالجمعيات التي تقدم تلك الخدمات تدرك ذلك تقدم لكل شخص الخدمات النفسية التي تتناسب معه.

- **أدنى عبارة**، هي العبارة رقم (3)، وهي (تجري الجمعية اختبارات نفسية للأشخاص ذوي الإعاقة وقت الحاجة)، وقد جاءت بمتوسط حسابي (4.24)، وهي بدرجة موافقة (كبيرة جداً)، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- حرص جمعيات رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة إلى التقييم المستمر للحالة النفسية للأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تحديد جوانب التدخل اللازمة وتقييم مدى تحسن الحالة وتحديد الاحتياجات اللازمة لكل حالة.

4-4-نتائج السؤال الرابع: "ما المعوقات التي تحد من إسهامات جمعيات رعاية ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم خدمات التمكين لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين؟

تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول (6): تحليل محور معوقات تحد من الإسهام في تقديم خدمات التمكين لذوي الإعاقة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق	م
1	خدمات الجمعية غير ملاءمة لبعض الاحتياجات.	2.96	1.1589	متوسطة	3
2	قلة التجديد في الأنشطة والبرامج والخدمات الخاصة بالجمعية.	3.24	1.1967	متوسطة	2
3	نقص الكوادر المهنية المطلوبة لتنفيذ الخدمات بالجمعية.	3.53	1.2376	كبيرة	1
4	قلة اهتمام الجمعية بالأساليب الحديثة لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة.	2.72	1.2567	متوسطة	8
5	تعقيد اللوائح والإجراءات الإدارية والقوانين تحول دون الاستفادة من الخدمات.	2.95	1.1369	متوسطة	4
6	ضعف الإمكانيات والأجهزة المتاحة بالجمعية.	2.92	1.3219	متوسطة	5
7	مكان الجمعية غير ملاءم لوصول الأشخاص ذوي الإعاقة إليه.	2.89	1.3070	متوسطة	7
8	مساحة الجمعية صغيرة لا تناسب عدد الأشخاص ذوي الإعاقة المنتسبين إليها.	2.90	1.3270	متوسطة	6
	المحور ككل	3.01	0.9531	متوسطة	

(المصدر: عمل ميداني للباحث، سنة 2023)

وقد تبين من الجدول السابق أن هناك معوقات تحد من إسهامات جمعيات رعاية ذوي الإعاقة بمنطقة حائل في تقديم خدمات التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعوقات (3.01) بدرجة تقدير متوسطة،

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن جمعيات رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة التي تتعامل مع جميع الإعاقات تواجه صعوبة في توفير كافة الاحتياجات اللازمة لتقديم الخدمات التعليمية والنفسية والاجتماعية للجميع، بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات المتاحة للجمعيات، وأظهرت النتائج أن أكبر المعوقات التي تحد من تقديم تلك الخدمات هي نقص الكوادر المهنية المطلوبة لتنفيذ الخدمات بالجمعية كون الجمعيات تكتفي بعدد محدد من العاملين والذين يجدون صعوبة في تقديم الخدمات لجميع المستفيدين وهذا بدوره بحاجة إلى توفير عدد كافٍ من المختصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والخدمة الاجتماعية.

5-4-نتائج السؤال الخامس ومناقشتها: "ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد عينة الدراسة لإسهامات جمعيات رعاية ذوي الإعاقة في تحقيق التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال:

5-5-1-الجنس: قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول إسهامات جمعيات رعاية ذوي الإعاقة في تحقيق التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس، وذلك على النحو التالي:

جدول (7) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
محور الإسهامات	ذكر	6	4.020	0.3463	-1.125-	0.425
	أنثى	56	4.236	0.4545		
محور المعوقات	ذكر	6	3.041	0.9800	0.068	0.931
	أنثى	56	3.013	0.9593		
الاستبانة ككل	ذكر	6	3.776	0.3736	-0.862-	0.795
	أنثى	56	3.930	0.4217		

(المصدر: عمل ميداني للباحث، سنة 2023)

يتضح من الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول إسهامات جمعيات رعاية ذوي الإعاقة في تحقيق التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) للعينات المستقلة تساوي (0.795) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وكذلك في جميع المجالات كان مستوى الدلالة غير دال احصائياً، وتُعزى هذه النتيجة إلى اتفاق استجابات أفراد عينة الدراسة من العاملين في جمعيات رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بمدينة حائل باختلاف جنسهم حول إسهامات جمعيات رعاية ذوي الإعاقة في تحقيق التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة، وتعود النتيجة إلى أن العاملين باختلاف جنسهم يعملون في بيئة واحدة.

5-5-2-المؤهل العلمي: قامت الباحثة باستخدام اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول إسهامات جمعيات رعاية ذوي الإعاقة في تحقيق التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم فأقل، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، ويوضح الجدول رقم (8) نتيجة اختبار التباين الأحادي (انوفا) لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول رقم (8) نتائج اختبار التباين الأحادي (انوفا) لدلالة الفروق لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
محور الإسهامات	بين المجموعات	1101.882	2	550.941	3.486	0.051
	داخل المجموعات	9972.167	59	169.019		
	المجموع	11074.05	61			
محور المعوقات	بين المجموعات	115.042	2	57.521	0.989	0.378
	داخل المجموعات	3431.926	59	58.168		
	المجموع	3546.968	61			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	1007.196	2	503.598	3.014	0.057
	داخل المجموعات	9857.981	59	167.084		
	المجموع	10865.177	61			

يتضح من الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول إسهامات جمعيات رعاية ذوي الإعاقة في تحقيق التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار التباين الأحادي (انوفا) للعينات المستقلة غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- أن جميع العاملين وعلى اختلاف مؤهلهم العلمي يقدمون الخدمات ذاتها ويعملون في بيئة واحدة تحكمهم نفس القوانين والأنظمة التي تحدد مهام عملهم، مما يجعلهم على نفس درجة التقييم للخدمات التي تقدمها الجمعية في مجال التمكين الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة.
- يتبين من نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة أن الرعاية التي تقدمها المؤسسات والمراكز الخاصة بذوي الإعاقة تترك أثراً ايجابياً من الجانب المعنوي والجانب المادي، مما يدفعهم إلى القيام بالأعمال بقوة وعزيمة وهذا ما أشارت إليه دراسة (Walker, 2011) ودراسة (مغربي، 2019)، كما تنوعت في الخدمات التي تقدمها مؤسسات ذوي الإعاقة ما بين خدمات تعليمية واجتماعية، ونفسية، وحرفية وغيرها، وهذا ما أكدته دراسة (Castaneda, et al., 2019). كما أظهرت الدراسات السابقة بعض جوانب القصور في أداء هذه المؤسسات لمهمتها بالشكل الصحيح، كدراسة (مغربي، 2019)، وأشارت دراسة (مغربي،2019) إلى أن هناك حاجة لتعزيز دور المراكز والمؤسسات التي تهتم بذوي الإعاقة حتى تتمكن من أداء رسالتها، وتحقيق غاياتها.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنها توصي وتقترح ما يأتي:

1. تحسين وتجويد خدمات الرعاية الاجتماعية والتمكين الاجتماعي التي تُقدم للأشخاص ذوي الإعاقة من قِبل جمعيات ذوي الإعاقة.
2. تنظيم جمعيات ذوي الإعاقة لدورات تدريبية للعاملين بهدف تجويد الخدمات التي تقدمها الجمعية وتطبيقاتها في مجال العمل.
3. متابعة جمعيات رعاية ذوي الإعاقة للتغيرات التي تطرأ على العاملين وذلك لضمان تقديم خدمات مميزة، والعمل على الابتكار والإبداع بما يحسن الخدمة المقدمة، وكذلك الاهتمام بالعاملين وتوفير ظروف الاستقرار لهم من خلال تحسين البيئة التنظيمية من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على مواصلة تقديم الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة.
4. دعم الحكومة السعودية لدور المجتمع المحلي كأحد القطاعات المهمة التي تساهم في حل بعض الإشكاليات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في جمعيات ذوي الإعاقة.
5. زيادة اهتمام وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ووزارة التعليم بالحاجات الإرشادية والنفسية والاجتماعية والتربوية للطلاب ذوي الإعاقة المستفيدين من خدمات جمعيات رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة.
6. إعادة تأهيل العاملين في جمعيات رعاية ذوي الإعاقة بكفايات وخبرات تدريبية للتعامل مع ذوي الإعاقة.
7. تطوير وتصميم جمعيات ذوي الإعاقة لخطة استراتيجية تتسم بالمرونة من خلال تطوير بدائل استراتيجية يمكن اللجوء إليها وقت الحاجة الماسة والاستفادة منها بشكل سريع في تحقيق أهداف الجمعية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو حطب، فؤاد وصادق، أمال. (2010). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة، مصر.
- أبو فضالة، عبد الرحيم (2009م) واقع المعاقين في المجتمع الفلسطيني طموح وتحديات، السلطة الفلسطينية، وزارة الشئون الاجتماعية.
- البوعلي، أحمد بن حمد (2019م) العناية بذوي الاحتياجات الخاصة، موقع شبكة الألوكة، تم الاسترجاع بتاريخ 24-08-2023م، عبر الرابط:- https://www.alukah.net/sharia/0/135326/
- البيومي، سعد وطيفور، محمد، وبنيان، عبد الله، وعيسى، محمد، والضلع، تغريد (2021م) تصور مقترح لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي، من منظور إسلامي، جامعة أسيوط، المجلة العلمية، 37 (3)، 238- 287.
- الخطيب، حسني (2016م) مفهوم الإعاقة والمعاق، تم الاسترجاع بتاريخ 25-08-2023م، عبر الرابط: https://www.almayadeen.net/articles/blog/805921

- الخطيب، عاكف والشرمان، وائل. (2016). واقع البرامج والخدمات المقدمة في مؤسسات ومراكز التربية الفكرية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية. مجلة التربية بجامعة الأزهر. 1(167)، 487- 526.
- الدبيخي، أماني والهادي، مروة. (2021). مستوى التمكين النفسي لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بجامعة بنها. 32(128)، 65- 102.
- رماح، مخلص عبد السلام (2020م) الخدمة الاجتماعية في رعاية المعاقين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- الزهراني، سلطان سعيد (2022م) استراتيجيات التدخل المبكرة، دار اليازوري العلمية، الأردن).
- سليمان، بدر الدين وعبد الحميد، خليل والشرقاوي، عبد الفتاح (2021م) الحماية القانونية والاجتماعية لذوي الإعاقة وأسرهم بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة لسياسات التأهيل والتمكين والدمج بالنظامين السعودي والمصري، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 13(3)، 44 – 94.
- عامر، ربيع عبد الرؤوف (2019م) استراتيجيات تدريس المفاهيم الرياضية للتلاميذ المعاقين ذهنيا (القابلين للتعليم)، مجلة طبنة للدراسات العلمية الاكاديمية، 1(3)، 249-280.
- عامر، طارق عبد الرؤوف، (2019م) دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- فهمي، ماجدة أحمد (2021م) دور منظمات ومؤسسات المجتمع المدني في دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، جمعية نداء لتأهيل الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة والإعاقات المتعددة. https://www.arabccd.org/files/0001/1210
- القصاص، مهدي محمد. (2017). التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية. المؤتمر العربي الثاني الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية. جمهورية مصر العربية.
- مجلة مفاهيم، (2021م) دور المجتمع في رعاية المعاقين، (https://mafahem.com)
- مركز رؤى للتأهيل (2022م) مفهوم ذوي الإعاقة، تم الاسترجاع بتاريخ 24-08-2023م، عبر الرابط: https://rawa-rehabilitation-center.com/?page_id=108.
- المغربي، مكي محمد (2019م) التمكين الوظيفي للمعاقين فكريا وعلاقته بالوعي بأهمية الدمج في تحقيق رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر المعلمين، مجلة الآداب للعلوم النفسية والتربوية، جامعة ذمار، اليمن، 1 (1)، 175- 238.
- نبيل، رزاق محمد (2018م) المعوق بين الادماج الثقافي والاجتماعي، دزاير انفو للنشر والتوزيع، الجزائر.
- نتائج مسح ذوي الإعاقة. (2017). الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية.
- وزارة الصحة السعودية (2021م). دليل خدمات وزارة الصحة لذوي الإعاقة، تم الاسترجاع بتاريخ 29-08-2023م، عبر الرابط: https://www.moh.gov.sa/awarenessplateform/VariousTopics/Pages/Disability.aspx.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Castaneda, E., Chiappetta, C., Guerrero, L., & Hernandez, A. (2019). Empowerment through work: The cases of disabled individuals and lowskilled women workers on the us– mexican border. Disability & Society, 34 (3), 384-406.
- Gauthier de Beco(2021) Disability in International Human Rights Law, Oxford University Press
- Walker, D. A. (2011). An Exploration of How Disability Support Services are Evaluated in Select Community Colleges. Digital Commons@NLU, Chicago, Illinois. Retrieved from: https://digitalcommons.nl.edu/diss/43